اغرب به والله لا وطي بساطي وهو كافر ابدا فمن غيره قال جرير قال
البس هو القايل

لولا مراقبة العيون اربننا   مقل المها وسوالف الآرام
هل ينهينك ان قتلك مرقشا   او ما فعلن بعروة بن حزام
ذم المنازل بعد منزلة اللوا   والعيش بعدا وليك الايام
طرقتك صايدة القلوب وليس ذا   وقت الزيارة فارجعي بسلام

فان كان ولا بد فاذن لهذا فدخل وهو يقول

ان الذي بعث النبي محمدًا   جعل الخلافة في الامام العادل
وسع الخلايق عدله ووفاوه   حتى ارعوي واقام ميل المايل
اني لارجو منك خيرا عاجلا   والنفس مولعة بحب العاجل

فلما مثل بين يديه قال له اتق الله يا جرير ولا تقل الا حقا فانشا
يقول

قد طال قولي اذا ما قمت مبتهلا   يا رب عاف قوام الدين والبشر
خليفة الله فينا الله يحفظه   لدي المقام وان ما كان في السفر
جاء الخلافة او كانت له قدرا   كما اتي ربه موسي علي قدر
انا لنرجوا اذا ما الغيث اخلفنا   من الخليفة ما نرجو من المطر
اذكر الجهد والبلوي التي نزلت   ام قد كفاني ما بلغت من خبر
ما زلت بعدك في هم يؤرقني   قد طال في البوس اصعادي ومنحدري
لا ينفع الحاضر المجدود بادينا   ولا يعود لنا باد علي حضري
كم باليمامة من شعثاء ارملة   ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
ممن يعدك تكفي فقد والده   كالفرخ في العش لم يدرج ولم يطر
فان تدعهم فمن يرجون بعدكم   او تنج منها فقد انجيت من ضرر
هذي الارامل قد قضيت حاجتها   فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
خليفة الله ماذا تامرونا بنا   لسنا اليكم ولا في دار منتظر
انت المبارك والمهدي سيرته   تعصي الهوي وتقوم الليل بالسور

Copyright © King Saud University